تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان

إعداد

د/محمد حسن شولان
أستاذ مساعد بقسم التربية، الكلية الجامعية القنفذة، جامعة أم القرى

تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان

محمد حسن شولان

قسم التربية، الكلية الجامعية القنفذة، جامعة أم القرى.

البريد الالكتروني: mhassan40@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة الكترونية على عينة مكونة من (110) معلمي الرياضيات بمدارس منطقة جازان، كما تكونت من (185) أولياء أمور الطلبة بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية. كشفت نتائج الدراسة عن اتفاق المعلمين والمعلمات على معايير جودة الأداء التدريسي، وإن واقع تمكن المعلمين من المادة الدراسية كان بشكل مرتفعوإيجابيممما يدل على الخبرة التدريسية لدى معظم المعلمين بدعم الدروس بالأمثلة، كماأنمتطلبات التخطيط للتدريس من المعلمين بحيث يختار المعلم وسائل وتقنيات تعليمية حديثة مناسبة لأهداف الدرس، وفعليه فان التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم والتي تمثلت بتخاطب القدرات العقلية لدى الطلبة في التفكير؛ ويعزى ذلك إلى أنها تتطلب تفكيراً ناقدا، للوصول إلى إنتاجفكري يتميز بالإبداع والابتكار، كما اتفق المعلمين على واقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان، ولا سيما لدور أولياء الأمور دورًا في تحسين نواتج التعليم. كما توصلت الدراسة إلىعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة وتقديراتهم لواقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وفقاً لمتغير الجنس، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة في التدريس.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، معلمي الرياضيات، نواتج التعلم، رؤية 2030، منطقة جازان.

A Suggested Proposal of a Training Program for Mathematics Teachers and Parents of Students to Improve Learning Outcomes in Light of the 2030 Vision in Jazan Region

Mohammed Hassan Sholan

Department of Education, Al-Qunfudhah University College, Umm Al-Qura University (UQU).

Email: mhassan40@gmail.com

ABSTRACT:

The study aimed to reveal the status-quo of a suggested proposal of a training program for mathematics teachers and parents of students to improve learning outcomes in the light of 2030 vision in Jazan region. To achieve the objectives of the study, the researcher made use of the descriptive analytical approach by administering an electronic questionnaire to a sample consisting of (110) mathematics teachers in schools in Jazan region, and it also consisted of (185) parents of students in Jazan region in the Kingdom of Saudi Arabia. The results of the study revealed that teachers agreed on the standards of quality of teaching performance, and that the status-quo of teachers' empowerment to study the subject was very high and positive indicating that the teaching experience of most teachers. Thus, teacher chooses modern teaching methods and techniques appropriate to the objectives of the lesson. The proposed vision for organizing the learning and teaching environment was represented by addressing the mental abilities of the students in thinking. This is due to the fact that it requires critical thinking to reach an intellectual production characterized by creativity and innovation. The teachers also agreed on the status-quo of the knowledge gained during participation in training and the ability to solve problems in the light of the Saudi 2030 Vision in Jazan region, especially the role of parents in improving education outcomes. The study also found that there were no statistically significant differences between the mean scores of the study sample members and their estimates of the status-quo of the suggested proposal of the training program to improve learning outcomes in the light of 2030 Vision in Jazan region from the point of view of teachers and parents, according to the gender variable, educational level, and years of teaching experience.

Keywords: Training Program, Mathematics Teachers, Learning Outcomes, 2030 Vision, JazanRegion.

المقدمة:

العملية التربوية بمفهومها الحديث عملية اجتماعية، تستمد قيمها وأهدافها من واقع المجتمع وحاجاته، سعيا لتطوير الأجيال وإعدادهم إعداداً متكاملاً، لتحقيق الأهداف التربوية، فالعملية التربوية تهدف إلى تعديل السلوك الإنساني من خلال الأهداف التي تتضمنها المناهج والبرامج وتحديد الغايات التي يراد تحقيقها لدى المتعلمين كنتائج للعملية التعليمية.

ويرى المفكرون التربويون أن التربية دون رؤية لا جدوى منها، وكذلك التربية بدون قيم لا معنى لها، ولذلك يرى ناجوبا ومانتري (Nagoba & Mantri, 2015)

والتربية عملية اجتماعية تتأثر بمجريات الأمور حيث تشتق ضرورتها من ضرورة الوجود الاجتماعي للأفراد من كونهم حملة للثقافة قادرين على استيعاب متغيراتها، والمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية، فهو المنظم والمنسق لبيئة التعلم ومن خلاله يكتسب المتعلم مهارات التعلم ويتحقق نماء شخصيته والمعلم هو المسئول عن تطبيع تلاميذه اجتماعيا عن طريق النقل الواعي للعادات والتقاليد لذا ينبغي على المعلم أن يكون على وعى تام بثقافة مجتمعه وفلسفته وأفكاره وقيمه وعاداته.

ويُعد المعلم ركناً أساسياً من أركان النظام التربوي والعملية التعليمية، ويمثل إعداد المعلم وتأهيله إعداداً جيداً، وتوفير فرص التنمية المهنية له وخاصة ما يتعلق بمعارفه ومهاراته واتجاهاته من الأهمية بمكان سعياً لمواكبة هذا التطور، فبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم، سواء من حيث إعداده أو تنميته مهنياً، بقدر ما يؤدى إلى نمو الطلاب وتطور أدائهم ومن ثم تطور العملية التعليمية بشكل عام (Ben Jenson et al, 2014: 5)، سعياً لتحقيق مفهوم التنمية المهنية المستدامة من خلال التعليم بما يشمل جميع المستويات بما في ذلك التعليم المهني، وتدريب المعلمين، وبرامج التعليم المستمر للفنيين وصناع القرار، وأصبح بذلك من الضروري أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم والتقنيات التربوية، لتحسين جودة أدائه التي تعد جزءاً أساسيا من الجهود المبذولة لتحسين جودة تحصيل الطلاب والتأكيد على وجود نظام تعليمي عالي مما يمثل عملية نمو مستمرة ومتواصلة (Board of Studies BOSTES,2013: 2)، ومن هنا بدأت الدول المختلفة تتسابق على تطوير نظمها التعليمية بصورة شاملة أحيانًا وبصورة جزئية أحيانًا أخرى من خلال إعادة النظر في نظام إعداد وتكوين المعلم وتنميته مهنياً في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.

وقد حرصت المملكة على تطوير تعليمها وتحديثه باستمرار، لكي يستطيع مواكبة المستجدات ومواجهةالتحديات، ومنها إطلاق المملكة العربية السعودية لرؤية 2030 لتكون منهجا لطريق العمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وللتعامل مع هذه المتغيرات والتحديات التي تعيشها المملكة لا بد من وجود رؤية مستقبلية لتطوير التعليم تقوم على منهجية علمية واضحة، كما أن المعلم بحاجة إلى تطوير أداءه المهني، من خلال التدريب المستمر لمواكبة التطورات بحيث يطور أداءه، فيحدث التعليم بسرعة وكفاءة عالية، وبالتالي العمل على رفع مهارات المعلمين، (الرواقي، 2016)، ومع حتمية التوجهلتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 وفق التصور المقترح للبرنامج التدريبي للمعلمين والمعلمات الرياضيات وأولياءأمور الطلبة، ويتطلب أن يعد المعلم إعدادً متكاملاً؛ أكاديميا، ومهنياً، وثقافياً، من خلال فهمه

الدقيق لمهارات تدريس مادة الرياضيات وقدرته على تعليمها بطريقة صحيحة، تمكنه من تدريسها تدريساً تكاملياً؛ وفق معايير أدائية متميزة، يتطلبها الموقف التدريسي؛ بما يحقق فاعلية الأداء وجودته.

مشكلة الدراسة:

إن التحديات المستقبلية التي تواجه المعلم تتطلب تغيرات علمية وتكنولوجية وثقافية، وتمكن المعلم من مواجهة التحديات، وانطلاقا على السعي لتطوير برامج إعداد المعلم في ضوء الدراسات، والقضايا العالمية المعاصرة، ورؤية المملكة 2030 تحتم على المؤسسات إعداد المعلم وتطويره في برامج تدريبية نحو الاتجاهات الحديثة، التي تزيد الرئيسي من أداء المعلم ودوره في المجتمع والمدرسة كون إنالإعداد التربوي والمهني يساعد المعلم على النجاح في توصيل رسالته التعليمية التي تحسن من نواتج التعليمي.

ومن خلال النظر لرؤية المملكة 2030 نلاحظ بأنها مرتكزة على العنصر البشري، الذي هو من أهم العناصر المساهمة في التنمية، حيث استهدفت الرؤية التطوير العام لكافة المراحل التعليمية وإرشاد الطلاب إلى الوظائف والمهن التي تناسبهم وتتوافق مع قدراتهم، والحث على وجود شراكة مجتمعية، حيث إن المعلم له دور كبير على مستوى المهارات والمعرفة باعتباره محوراً أساسياً من محاور التطوير التعليمي، حيث بينت دراسة أفالوس (Avalos, 2011, p. 10-20) بضرورة التطوير والتدريب المهني المستمر للمعلم للارتقاء به، والاهتمام بمصادر التطوير، وأساليب التعليم والتعلم، والتوجه للتعلم التعاوني.

وفي ضوء ما سبق هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضياتوأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، بما يتفق وطبيعة مادة الرياضيات وأهدافها وأدوار معلميها، ومن ثم وضع تصور لبرنامج تدريبي مقترح، لتطوير هذا الأداء في ضوء مستوى ممارسته لتلك المعايير، ويمكن تحقيق ذلك من خلال السؤال التالي:

ما هو البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان؟

وتتفرع عن هذا السؤالالأسئلة التالية:

1- ما واقع معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في ضوء رؤية المملكة بمنطقة جازان 2030؟
2- ما دور أولياء الأمور في تحسين نواتج التعليم في ضوء المملكة 2030؟
3- هل يوجد فرقدال إحصائياً بين متوسط استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، العمر)؟
4- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1- تحديد قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في ضوء رؤية المملكة 2030 لتحسين نواتج التعليم.

2- تحديد دور أولياء الأمور في تحسين نواتج التعليم في ضوء المملكة 2030

3- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسط استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمورالطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، العمر).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تقدم هذه الدراسة رؤية جديدة في تدريس الرياضيات من خلالالتصور المقترحللبرنامج التدريبي للمعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، وبقاء أثر التعلم لدى الطلبة لتطوير أداءهم التدريسي.

2- تقدم الدراسة قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي في ضوء رؤية المملكة 2030، بما يتفق بطبيعة المادة وأدوار المعلمين في الأداء، كما يمكن الإفادة منها في تخطيط برامج إعدادهم وتدريبهم، وتقويم البرامج وتطويرها لمواجهة التحديدات المعاصرة.

3- تفيد هذه الدراسة مشرفي التربية العملية والمشرفين التربويين، حيث تقدم الدراسة بتمكين المشرفين التربويين بتقديم ملاحظات لمعايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في ضوء المملكة 2030، التي يمكن الإفادة منها في تقييم الممارسات التدريسية للمعلمين، وتقويم أداء الطلاب في العملية التعليمية.

4- تفيد هذه الدراسة البحث العلمي في مجال تدريس الرياضيات وأداء معلميها، حيث تقدم هذه الدراسة بعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج هذه الدراسة، التي تسهم في تطوير تدريس مادة الرياضيات والارتقاء بمستوى أداء معلميها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1- الحد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمي ومعلمات الرياضيات في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

2- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

3- الحد الزماني: تم تنفيذ هذه الدراسة للعام الدراسي 2020-2021.

4- تقديم تصور لبرنامج تدريبي مقترح، لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات وفق رؤية المملكة 2030 لتحسين نواتج التعليم.

مصطلحات الدراسة:

البرامج التدريبية للمعلمين: هي أنشطة مصممة لتزويد العاملين بالمهارات والمعارف والسلوكيات اللازمة للتغلب على الجوانب السلبية في أدائهم ورفع مستويات الأداء لديهم بشكل يحقق الوصول للأهداف المخطط بها، وتمثل من الناحية الإجرائية برامج تدريبية مقترحة لتنمية المعلمين التي تقدمها المنطقة التعليمية بهدف تحسين نواتج التعليم بمنطقة جازان. (عليمات والرشيدي، 2017).

تقدير نواتج التعليم: هي العملية التي يتم بواسطتها قياس مدى نجاح المقرر أو البرنامج في إكساب الطلبة النتائج التعليمية المستهدفة، والتي تتضمن؛ تحديد واضح للمعرفة في المهارات والسلوكيات والاتجاهات التي يتوقع من الطلاب الذين يكملون بنجاح المقرر أو البرنامج، وتحديد التوجهات الملائمة لقياس ما إذا كان هذا التعليم قد ظهر، ووضع خطط لتقييم نواتج التعليم المرغوبة وتحديد مسؤولية الأفراد في تطبيق وتفسير التقويم وكيفية استخدام هذه النتائج للتحسين المؤسسي. (الرواقي، 2016).

الأداء التدريسي: هو حصيلة الجهد الذي يبذله المعلم داخل المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التربوية. (العنزي والحراحشة، 2018).

معايير جودة الأداء التدريسي في ضوء رؤية المملكة 2030: هي مجموعة من المحددات والمتطلبات الأساسية، التي يمكن في ضوئها الحكم على جودة وفاعلية أداء معلمي الرياضيات، وتحديد مستواهم التدريسي، بحيث يمكن بناء برامج لتطوير أدائهم للارتقاء بالعملية التعليمية وبهدف تحسين نواتج التعليم. (الرواقي، 2016).

رؤية المملكة 2030: هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في 25 إبريل 2016، حيث تضمنت الرؤية سبل التطوير التعليمي من خلال بناء فلسفة المناهج وسياستها، وأهدافها وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم وتطوره المهني، والارتقاء بطرق التدريس، والتي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتي هدفت في توفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة، ورفع جودة مخرجات التعليم، والعمل على تشجيع الإبداع والابتكار للمعلم والمتعلم، والارتقاء بقدرات ومهارات منسوبي التعليم، وتوفير الفرصة لإعادة تأهيل الطلبة والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية ومرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة. (وزارة التربية والتعليم).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة مفهوم التدريب وأهميته وخطواته، كما يتضمن تقدير نواتج التعليم، وعلى النحو الآتي:

مفهوم التدريب:

أن مستجدات ومتغيرات العمل تتطلب إدامة النشاط التدريبي للموارد البشرية من أجل تنمية قدرات الأفرادوتعزيزها والتكيف معها، ولا يأتي ذلك إلا من خلال التدريب الفعال الذي يزود العنصر البشري في المؤسسات بالمعرفة والمهارة والاتجاهات التدريبية اللازمة، التي تمكنهم من القيام بالواجبات الموكلة لهم على أكمل وجه. (الصرايرة، 2009).

ويعد التدريب من أهم الأنشطة لإدارة المؤسسات التعليمية، والذي يتم من خلاله تحسين وزيادة الكفاءة الإنتاجية للمنظمة وتنمية وتطوير المهارات والكفاءات للعاملين، وعرف (الصرايرة، 2009) التدريب هو تصميم منظم لكسب الخبرات التي تساعد المتدرب على تحقيق التغيير المرغوب في الأداء المدعوم بالتوجيه السليم والقيم الصالحة، والمهارات التي يجب اكتسابها أثناء تطبيق نظام التدريب الفعال. أما (العنزي وحراحشة، 2018) فقد عرفا التدريب بأنه " عملية تعليمية تتضمن اكتساب المهارات والمفاهيم والاتجاهات لتحسين أداء الموظفين".

مبادئ التدريب:

يتطلب تطبيق التدريب بدرجة عالية من الكفاءة بعضاً من المبادئ التي من الأهمية الحرص عليها، وهناك أبحاث عديدة تناولت مشاكل ومعوقات التدريب، وتم وضع وصياغة عدد من المبادئ الأساسية والعامة في التدريب. وهذه المبادئ هي قواعد عامة جرى وضعها وتطبيقها وتنفيذها كبيرا في المنشآت ٍ وقد وجدت قبولا العامة والخاصة المتنوعة، وسنذكر هذه المبادئ كما يلي؛ (الزهراني، 2021).

1- **الفروق الفردية**: على مسئولي التدريبأن يوضحوا الفروق الفردية بين المتدربين.

2- **علاقة التدريب بتحليل الوظائف**: يجب أن يشير تحليل الوظائف وتوصيفها إلى المعرفة والخبرة التي يجري اكتسابها من كل وظيفة.

3- **الدافعية**: يمكن أن تساعد البرامج التدريبية العاملين في التعلم، ويمكن أن تساعدهم في تطوير أنفسهم.

4- **المشاركة الفعالة:** يمكن للمشاركة الفعالة من قبل المتدربين في العملية التدريبية، أن تؤدي إلى رفع اهتمامهم وترفع من دافعيتهم للتدريب.

5- اختيار المتدربين: وبما أن التدريب ضروري لجميع العاملين الجدد، إلا أن عدد من البرامج التدريبية يمكن أن توجه للعاملين الذين يبدون اهتمامهم بالتدريب.

أهداف التدريب:

تعد أهداف التدريب الغايات التي تسعى إدارات التدريب لتحقيقها من خلال تحسين مستوى أداء الأفراد، وتنمية مهاراتهم ومعارفهم وقدراتهم وزيادة روابط العلاقات الإنسانية داخل المنظومة التعليمية، وإعداد الأفراد لمستويات إدارية عليا، وتتمثل أهداف التدريب كالآتي:

1- **أهداف تربوية روتينية:** والتي تتضمن هذه الأهداف أهداف تقليدية روتينية متكررة مثل تدريب المعلمين الجدد، والذي يتم من خلاله تعريفهم بالمنظمة وأهدافها وسياساتها وأنشطتها، والإجراءات والقوانين والمعلومات، والتي تتمثل القاعدة الأساس في هرم الأهداف التي يسعى التدريب في تحقيقها. (الصرايرة، 2009).

2- **أهداف تتعلق بحل المشكلات:** تسعى هذه الأهداف لإيجاد حلول ملائمة لمشكلات تتعلق بالمنظومة التعليمية، للمحاولة في معرفة المشكلات والكشف عن أسباب حدوثها التي تعرقل الأداء التدريسي في المنظمة، وذلك من خلال إعداد وتدريب المعلمين قادرين على حل المشكلات، باستخدام أساليب علمية وعملية متطورة في تشخيص وتحليل المشكلات وإيجاد حلول مناسبة للمشكلات، من خلال وضع برامج تدريبية خاصة لمعالجة أسباب المشكلات والتخلص منها. (الصرايرة، 2009).

3- **أهداف تدريبية ابتكارية:** تسعى هذه الأهداف إلى إضافة أنواع من السلوك والأساليب لتحسين نوعية الأداء التدريسي بأقل تكلفة وجهد ممكن، والمحاولة في تحقيق نتائج إبداعية لرفع مستوى الأداء، كمان أن لأهداف الابتكارية تتجاوز الأهداف العادية وأهداف حل المشكلات، حيث إنها تسعى لطرح تطلعات جديدة لإحداث تغيرات إيجابية في أنماط السلوك والأداء، للوصولإلى أعلى مستويات من الفاعلية والكفاءة في العملية التعليمية. (الصرايرة، 2009).

نواتج التعليم:

مفهوم نواتج التعلم: تشير نواتج التعلم المستهدفة إلى النتائج التي تسعى المؤسسةإلى تحقيقها لدى الطلبة من خلال برامجها المختلفة والمرتبطة بالمعايير الأكاديمية، كماأنها ترتبط بشكل واضح بالمحتوى التعليمي والطرق المختلفة التدريس وتقويم الطلاب، لذا فان نواتج التعلم تهدف إلى التعرف على ما اكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات.

وتعرف نواتج التعليم إجرائياً: كل ما يتوقع أن يكسبه المتعلم من معارف، ومهارات واتجاهات في ضوء رؤية المملكة 2030 يتم اقتراح برامج تدريبية لتدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة، بغرض تحسين نواتج التعليم.

أهمية نواتج التعليم:

تعد نواتج التعلم من المقومات الأساسية التي يعتمد عليها وبشكل متزايد في المعايير التعليمية ومعايير التقييم، ويتم تحديد نتائج التعلم في كل من هذه الوثائق في مستويات متفاوتة من التفاصيل، وتوجيه عملية التدريس، وتوجيه عملية التقييم (الباسل، 2017).

أهمية نواتج التعلم للطالب:

تتضح أهمية تحسين نواتج التعلم للطالب فيما يلي:

- تحقيق تعلم أفضل، حيث تكون جميع القيادة بالمدرسة وجهود المعلمين في التدريس موجهة لاكتساب الطالب نواتج التعليم المرجوة.
- التعلم الذاتي في ضوء أهداف واضحة ومحددة، فالطالب يختار الأنشطة والمهام وفقا لميوله.
- التعاون النشط بين الطلبة والمعلمين في إطار اكتساب نواتج التعليم المرجوة.
- التقويم الذاتي وتطوير الأداء أولاً في ضوء قواعد واضحة محددة.
- زيادة معدل الأداء والمستويات العليا للتفكير في سبيل انجاز المهام المرجوة.
- زيادة فرص النجاح لاكتساب نواتج التعليم المنشودة.

أهمية نواتج التعليم للمعلم:

تتضح أهمية تحسين نواتج التعليم للمتعلم فيما يلي (الغامدي وزغاوي، 2018):

- تنظيم أعماله بما ييسر اكتساب طلابه لنواتج التعلم المرجوة بعيدا عن العشوائية.
- التركيز على الأولويات المهمة بما يناسب احتياجات الطلاب.
- اختيار محتوى مقرر الدراسي، واستخدام استراتيجيات التعليم والتعلم التي تمكن الطالب من اكتساب نواتج التعلم المقصودة.
- اختيار أساليب تقويم موضوعية وملائمة للتحقق من مدى اكتساب الطالب نواتج التعليم المقصودة.
- زيادة فرص اتصال المعلم بزملائه ومناقشة نواتج التعلم المستهدف اكتسابها لطلبة المدارس بما يحقق رؤيتها ورسالتها.

تقويم نواتج التعلم:

هي عملية إصدار حكم على مستوى اكتساب التلميذ لنواتج التعليم المقصودة، وتشخيص جوانب القوة في أدائه وتدعيمها، وان تقويم نواتج التعلم يتطلب توافر نواتج تعلم محددة، كما يتطلب توافر مهام أو أدوات تقويم لجمع المعلومات اللازمة لإصدار الحكم على مستوى تحقيق التلميذ لنواتج التعلم المستهدفة، بالإضافة إلى شمول عملية تقويم أداء التلميذ لكل من تقييم، وتوافر مقاييس لتقدير التلاميذ. (قاسم وحسن، 2010).

كما أن تقويم نواتج التعلم يعتبر على نفس القدر من الأهمية فالغرض الرئيسي من تقييم النواتج هو توفير أساس للتحسين المستمر في مناهج الدراسة، وطرق التدريس، وموارد

المؤسسات التعليمية والفعالية الشاملة، وغيرها من جوانب عمليات المؤسسة التي تؤثر على تعلم الطالب.

الدراسات السابقة:

دراسة ريان (2010) بعنوان "**فعالية استخدام استراتيجية فيجوتسكي في تدريس الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السادس بغزة**"

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية فيجوتسكي في تدريس الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السادس بغزة، وقد اتبعت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (73) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي بشمال القطاع وتحديدا معسكر جباليا. ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي تضمن الوحدتين الأولي والثانية لكتاب الرياضيات المقرر بوكالة الغوث الدولية الجزء الأول. وقد اختارت الباحثة المدرسة بصورة قصدية وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من بين شعب المدرسة والمكونة من شعبتين (ا، ب) للطالبات.أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي يتعلمن باستخدام استراتيجية فيجوتسكي وبين متوسط درجات أقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي يتعلمن بالطريقة السائدة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط درجات الطالبات ذوات التحصيل المرتفع في المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن باستخدام استراتيجية فيجوتسكي وبين متوسط درجات أقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي تعلمن بالطريقة السائدة لصالح المجموعة التجريبية، عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط درجات الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن باستخدام استراتيجية فيجوتسكي وبين متوسط درجات أقرانهن في المجموعة الضابطة اللواتي تعلمن بالطريقة السائدة، عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=05.0) (بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وتحصيلهن في التطبيق المؤجل للاختبار نفسه.

دراسة أحمد (2016)، بعنوان "**الفروق في أبعاد تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء التخصص ومستوى كفاءتهم الذاتية في التدريس**".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، والكشف عن مدى الاختلاف في تقدير التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف كل من التخصص ومستوى الكفاءة الذاتية التدريسية، وكذلك الكشف عن مدى تأثير التفاعل الثنائي بين التخصص ومستوى الكفاءة الذاتية التدريسية على عينة مكونة من 65 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى نواتج التعلم متوسط لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، كما توصلتإلى وجود فروق بين متوسطات درجات كل من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية والأدبية في مقياس تقدير نواتج التعلم وأبعاده المختلفة لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات الأدبية، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أعضاء هيئة التدريس ذوي

مستويات الكفاءة التدريسية في مقياس تقدير نواتج التعلم وأبعاده المختلفة، كما توصلت نتائج الدراسةإلى عدم وجود أثر دال للتفاعل بين التخصص والكفاءة الذاتية التدريسية على مقياس تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

دراسة الرواقي (2016) بعنوان "**برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030".**

هدفت الدراسة إلىإعداد برنامج تدريبي مقترح، لتطوير الأداء التدريسي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بالمعايير المهنية لجودة الأداء، واشتملت المعايير على خمس مجالات، كما أعد الباحث بطاقة ملاحظة، وتم تطبيقها على 40 معلماً، وقد أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في مستوى الأداء التدريس لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية، فقد تراوحت بين (0.35-1.63)، وفي الدرجة الكلية لجميع المجالات بمتوسط حسابي بلغ (1.15)، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين التكرارات توافر مستويات الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين مستويات أداء مستويات أداء المعلمين في مجالات المعايير المهنية، تعزى إلى سنوات الخبرة والنصاب الأسبوعي من الحصص، فتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دالة في جميع المجالات، ما عدا مجال التخطيط للتدريس، الذي جاء بوجود فروق ذات دلالة إحصائية.

دراسة شراحيلي (2020) بعنوان "**دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادةالمدارس ومشرفيها"**

هدف الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تصورات قادة المدارس ومشرفوها حول دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم واستعان بأداة الاستبيان التي طبقت على عينة بلغت عددها (260) من قادة المدارس ومشرفيها بمنطقة جازان التعليمية، وقد توصلت الدراسةإلى اتفاق عينة الدراسة على أهمية دور القيادة المدرسة في تحسين نواتج التعلم في الجانب الوجداني والمعرفي والمهاري، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها تغزو لمتغيري المسمى الوظيفي والنوع الاجتماعي.

دراسة الزهراني (2021) بعنوان "**أثر التدريب في رفع كفاءة منسق السالمة المدرسية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب في رفع كفاية منسق السالمة المدرسية في مدراس التعليم العام بمحافظة جدة، وأيضا إبراز دور التدريب في رفع كفاءة منسق الأمن والسالمة المدرسية بمدارس التعليم العام بجدة، التعرف على مستوى كفاءة منسق الأمن والسالمة في مدارس التعليم العام بجدة ومن وجهة نظر عينة الدراسة،استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من (234) منسقي الأمن السالمة المدرسية (380) من قادة المدارس والوكلاء ومرشدي الطالب والمعلمين ومشرفي الأمن والسالمة في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على عبارات العائد من التدريب والتي من

أهمها زيادة إلمام منسق السالمة بواجبات وظائفهم الوظيفية، أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على عبارات المعارف التي اكتسبتها أثناء المشاركة في التدريب من أهمها تطورت معارفي ومعلوماتي،يتولى منسق الأمن والسالمة بمدارس التعليم العام بجدة تدريب الطالب ومنسوبي المدرسة على التدريب على خطة الإخلاء والمعدة مسبقا.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من العرض السابق تنوع الدراسات التي تناولت التدريب لمنسوبي العملية التعليمية، كما تنوعت الدراسات التي اهتمت بدراسة نواتج التعلم، كما يلاحظ اتباع أغلب هذه الدراسات على المنهجية الوصفية واعتمادها على الاستبانة في جمع البيانات، بالإضافة لتنوع المراحل التعليمية التي ركزت عليها الدراسات السابقة، وتأتي هذه الدراسة متوافقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بكل من التدريب ونواتج التعلم، ولكنها تتميز عنها في مجتمعها وعينتها من جهة وفي البرنامج التدريبي المقترح الذي أضافته من جهة أخرى، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري وفي تصميم وإعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية.

منهجية الدراسةوإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي؛لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، عند تحديد المعايير المهنية، اللازمة لجودة أداء معلمي الرياضيات في ضوء رؤية المملكة 2030 بمدينة جازان.

عينة ومجتمع الدراسة:

اقتصر مجتمع الدراسة الحالية على المدارس العامة بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية، حيث مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات وأولياء أمور الطلبة في منطقة جازان في المملكة العربية السعودية معلماً ومعلمة. ونظرا لتعذر استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية لعدة اعتبارات منها الوقت والجهد والتكلفة، فقد تم الاكتفاء بعينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وعكس نتائجها على مجتمع الدراسة، فقام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (110) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس العامة بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية كما تكونت من (185) من أولياء أمور الطلبة بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية، وقام بتوزيع الاستبيان عليهم إلكترونيا عبر نماذج google نظراً لاستحالة توزيع الاستبيانات ورقياً في ظل أزمة كورونا الحالية. تم استعادة جميع الاستبيانات وخضعت لعملية التحليل، والجدول (1) يوضح وصف وتقسيم عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية:

جدول 1:

وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس/ للمعلمين	ذكر	63	%57.3
	أنثى	47	%42.7
المستوى التعليمي/ للمعلمين	بكالوريوس	99	90%
	ماجستير	9	8.2%
	دكتوراه	2	1.8%
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	33	30%
	من 5-10 سنوات	52	47.3%
	أكثر من 10 سنوات	25	22.7%
الجنس/ لأولياء الأمور	ذكر	100	%54.1
	أنثى	85	%45.9
المستوى التعليمي/ لأولياء الأمور	ثانوي فأقل	93	50.3%
	بكالوريوس	83	44.9%
	ماجستير	9	4.8%

يتضح من الجدول (1) السابق أن عينة الدراسة توزعت طبقاً لمتغير الجنس بشكل متساوٍ تقريباً، بحيث شكل المعلمون الذكور ما نسبته (57.3%) من العينة الكلية، في حين مثلت المعلمات الإناث ما نسبته (42.7%) من العينة الإجمالية، وهو ما يدلل على أن الباحث قد حرص على الأخذ بوجهة نظر الجنسين في تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، وحرص على أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية.

أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي (الدرجة العلمية)؛ فيتبين من الجدول أعلاه أن جميع أفراد عينة الدراسة من الفئة المتعلمة، ممن يمتلكون بحد أدنى درجة بكالوريوس بنسبة كبيرة وصلت إلى (90%)، تلاها من يمتلكون درجة الماجستير بنسبة (8.2%)، ومن يمتلكون درجة الدكتوراة بنسبة أقل وهي (1.8%). وفيما يتعلق بمتغير الخبرة، فقد شكل المعلمين والمعلمات المشاركين في الدراسة ممن تراوحت سنوات خبرتهم من (5) إلى (10) سنوات النسبة الأكبر من العينة (47.3%) في حين تلاها الفئة التي تمتلك خبرةأقل من (5) سنوات بنسبة (30.0%)، وصولاً إلى النسبة الأقل من المعلمين والمعلمات ممن يمتلكون خبرة أكثر من (10) سنوات بنسبة (22.7%)، وهو ما يعطي انطباعاً عن أن عينة الدراسة جميعهم من أصحاب الكفاءات العالية والتعليم المتقدم، وممن يمتلكون المعرفة والخبرة في القطاع التعليمي والقادرون على تقييم واقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور

الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، والإجابة عن تساؤلات الدراسة بمصداقية وكفاءة عالية.

كما يتضح أن عينة الدراسة توزعت طبقاً لمتغير الجنس بشكل متساوٍ تقريباً، بحيث شكل أولياء الأمورالآباءبنسبة (54.1%) من العينة الكلية، في حين مثلت الأمهات بنسبة (45.9%) من العينة الإجمالية، وهو ما يدلل على أن الباحث قد حرص على الأخذ بوجهة نظر الجنسين في تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي (الدرجة العلمية)؛ فيتبين من الجدول أعلاه أن جميع أفراد عينة الدراسة من الفئة المتعلمة، ممن يمتلكون بحد أدنى ثانوي فأقل بنسبة كبيرة وصلت إلى (50.3%)، تلاها من يمتلكون درجة البكالوريوس بنسبة (44.9%)، ومن يمتلكون درجة الماجستير بنسبة أقل وهي (4.8%).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها تم تصميم أداة الاستبيان للكشف عن تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة مثل دراسة الزهراني (2010) ودراسة الرواقي (2016)، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاث أقسام هما:

- **القسم الأول:** اشتمل على المعلومات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).
- **القسم الثاني:** اشتمل على (25) فقرة تقيس تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، واشتمل على أربع أبعاد، وهي:
  1- المحور الأول: ما واقع التمكن من المادة الدراسية: وتضمن (5) فقرة.
  2- المحور الثاني: ما هي متطلبات التخطيط للتدريس: وتضمن (5) فقرة.
  3- المحور الثالث: ما هي متطلبات تنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها، وتضمن (5) فقرة.
  4- المحور الرابع: ماواقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات: وتضمن (10) فقرات.
- **القسم الثالث:** واشتمل على (8) فقرات تقيس دور أولياء الأمور في تحسين نواتج التعليم في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان.

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان الظاهري، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والقطاع التعليمي، لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، بحيث قاموا بإبداء آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة لعينة الدراسة، فضلا عن مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه، قام الباحث بالأخذ بآراء المحكمين وتوجيهاتهم، حيث حذف وأضاف بعض الفقرات، وأجرى بعض التعديلات وفقاً لملاحظاتهم وتوجيهاتهم، ووضِعَت الأداة في صورتها النهائية وفقاً لتعديلات المحكمين وآرائهم.

كما أنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل محور من محاور استبيان المعلمين بالدرجة الكلية للاستبيان، وذلك للتأكد من الصدق البنائي لمحاور الاستبيان. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (-0.6670.347) ومع المحاور ما بين (-0.238 0.545)، وكما تراوحت معاملات الارتباط لدور أولياء الأمور في تحسين نواتج التعليم (0.648- 0.789) وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للمحاور والعبارات مع الاستبيان، حيث أنها جميعها معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأغراض تطبيق الدراسة.

أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم حساب الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، وذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) بعد تجريبها على عينة استطلاعية خارجة عن عينة الدراسة، مكونة من 30 معلما ومعلمة من معلمي الرياضيات بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (2) يبين معاملات ثبات ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل.

جدول 2:

معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
واقع التمكن من المادة الدراسية	5	0.713
متطلبات التخطيط للتدريس	5	0.769
التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها	5	0.771
واقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات	**10**	0.771
الاستبيان ككل	**25**	**0.730**
دور أولياء الأمور في تحسين نواتج التعليم	**8**	**0.819**

يظهر من الجدول (2) السابق أن قيم معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة مرتفعة ومقبولة، فبلغت (0.713)للمحور الأول:ما واقع التمكن من المادة الدراسية، وللمحور الثاني: ما هي متطلبات التخطيط للتدريس بلغت (0.769)، وللمحور الثالث: ما التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها بلغت (0.771)، وللمحور الرابع ما واقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات بلغت (0.853) كما بلغت قيمة كرونباخألفا للاستبيان ككل (0.750)، كما بلغت قيمة كرونباخ الفا لدور أولياء الأمور في

تحسين نواتج التعليم (0.891)، ويدل على أن هناك ثباتا عاليا لإجابات أفراد العينة عن أسئلة الاستبانة، مما يشر إلى فهمهم لعبارات الاستبيانوإمكانية التعامل مع الاستبيان بدرجة عالية من الثقة، أي أن هناك درجة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق استبانة تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان.

الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة:

تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي لتصحيح الاستبيان وفقاً للدرجات التالية التي يختارها المستجيبين وهي: (درجة (1) تعبر عن منخفضة جداً، ودرجة (2) تعبر عن منخفضة، ودرجة (3) تعبر عن متوسطة، ودرجة (4) تعبر عن مرتفعة، ودرجة (5) تعبر عن مرتفعة جداً)، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى مجالها ككل، تم الاعتماد على التقسيم التالي في جدول (3) للحكم على المتوسطات الحسابية:

جدول 3:

مقياس المتوسطات الحسابية وتفسيرها

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
1-1.80	1.81-2.6	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باعتماد برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة لتحقيق الأهداف، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائيةالتالية:

- اختبار كرونباخ ألفا :(Cronbach Alpha) بحيث تم تطبيقه للتأكد من مدى اتساق المحاور التي طُبِّقت فيها أداة الدراسة مع المتغيرات التي سعت لاختبارها أو بشكل مختصر للتأكد من ثباتأداة الدراسة.
- حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson"، وذلك للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة: وهي تستخدم في وصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة من أجل الكشف عن متوسط الإجابات لكل متغير بالإضافة إلى استخدامه في وصف كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبارت للعينات المستقلة (Independent T-test) لفحص الفروق بين متوسطات وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور وتقديراتهم لواقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات

وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان تبعاً لمتغير الجنس، الفئة العمرية، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

استُخرجت النتائج من تحليل البيانات المجمعة من أداة الدراسة (الاستبيان) وربطها بأسئلة الدراسة وأهدافها. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن " تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، ومعرفة وأوجه الشبه والاختلاف في استجابات المعلمين وأولياء الأمور وفقاً للخبرة والمستوى التعليمي والجنس والفئة العمرية، وتم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها من خلال النتائج التالية:

1-عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما واقع معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في ضوء رؤية المملكة بمنطقة جازان 2030؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محاور الدراسة والتي هي: واقع التمكن من المادة الدراسية، متطلبات التخطيط للتدريس، التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها، واقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات،واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (3) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول (4) و(5) و(6) و(7) التالية توضح هذه النتائج:

- المحور الأول: واقع التمكن من المادة الدراسية

جدول 4:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التمكن من المادة الدراسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يطور المنهج بطريقة تشجع الطالب على التساؤل والاستفسار وفهم أكبر للمادة وإتقانها.	3.70	1.23	2	مرتفعة
2	استخدام الأمثلة والبراهين المناسبة لتوضيح الأفكار والمفاهيم المطروحة والإقناع بها.	3.76	1.18	1	مرتفعة
3	عرض أفكار موضوع التعلم ومفاهيمه بشكل مترابط يبرز العلاقات المنطقية بينها.	3.46	1.22	5	مرتفعة
4	ربط موضوعات المادة بالمواد الدراسية الأخرى.	3.51	1.22	3	مرتفعة
5	الربط بين أجزاء المعلومات دون تشتيت ذهني للطلبة.	3.48	1.30	4	مرتفعة
	المحور (واقع التمكن من المادة الدراسية) ككل	3.58	0.84	-	مرتفعة

يتضح من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس واقع التمكن من المادة الدراسية في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان، قد تراوحت ما بين (3.51-3.76) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (2) التي نصت على " استخدام الأمثلة والبراهين المناسبة لتوضيح الأفكار والمفاهيم المطروحة والإقناع بها." بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.76)، وبانحراف معياري (1.18)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (1) التي نصت على "يطور المنهج بطريقة تشجع الطالب على التساؤل والاستفسار وفهم أكبر للمادة وإتقانها." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) التي نصت على "عرض أفكار موضوع التعلم ومفاهيمه بشكل مترابط يبرز العلاقات المنطقية بينها." في المرتبةالأخيرة بمتوسط حسابي (3.51) بدرجة (مرتفعة). كما بلغ المتوسط العام لواقع التمكن من المادة الدراسية في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان (3.58)، بانحراف معياري (0.84)، وبدرجة (مرتفعة). وهو ما يبين أن جميع المعلمين والمعلمات متفقون على واقع التمكن من لمادة الدراسية في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان.

ويمكن عزو هذه النتائج إلىأن واقع تمكن المعلمين من المادة الدراسية جاءت بدرجة مرتفعة مما يدل على الخبرة التدريسية لدى معظم المعلمين بدعم الدروس بالأمثلة، مما يسهل على الطالب بفهم الموضوع والتعمق فيه، والربط بين المعلومات المقدمة له دون تشتت ذهني.

- المحور الثاني: متطلبات التخطيط للتدريس

جدول 5:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمتطلبات التخطيط للتدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	صياغة أهداف الدرس بطريقة سلوكية قابلة للقياس.	2.74	1.19	5	متوسطة
2	تنوع الأهداف لتشمل المستويات العقلية للطلبة بما فيها المستويات العليا.	3.70	1.19	1	مرتفعة
3	تصميم أنشطة تحفيزية تسهم في قدرات الطلاب لفهم المادة التعليمية ودعم نقاط القوة لدى الطلبة.	3.69	1.12	2	مرتفعة
4	إعطاء الطالب فرصة لتنفيذ الأنشطة التعليمية (الصفية،واللاصفية).	3.28	1.22	3	متوسطة
5	توظيف أنشطة ووسائط التعليم لإثارة دافعية المتعلمين وتفكيرهم.	3.25	1.22	4	متوسطة
	المحور (متطلبات التخطيط للتدريس) ككل	3.33	0.86		متوسطة

يتضح من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس متطلبات التخطيط للتدريس في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان، قد تراوحت ما بين (2.74-3.70) وبدرجة

(متوسطة ومرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) التي نصت على " تنوع الأهداف لتشمل المستويات العقلية للطلبة بما فيها المستويات العليا. " بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.70)، وبانحراف معياري (1.19)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (3) التي نصت على "تصميم أنشطة تحفيزية تسهم في قدرات الطلاب لفهم المادة التعليمية ودعم نقاط القوة لدى الطلبة." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) التي نصت على "صياغة أهداف الدرس بطريقة سلوكية قابلة للقياس." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.74) بدرجة (متوسطة). كما بلغ المتوسط العام لمتطلبات التخطيط للتدريس في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان (3.33)، بانحراف معياري (0.86)، وبدرجة (مرتفعة). وهو ما يبين أن جميع المعلمين والمعلمات متفقون على متطلبات التخطيط للتدريس في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان.

إن هذه المتوسطات الحسابية تعطي انطباعاً إيجابياً لمتطلبات تخطيط المعلمين للتدريس؛ بحيث يختار المعلم وسائل وتقنيات تعليمية حديثة مناسبة لأهداف الدرس، وبالتالي يجب على المعلم اختيار الطرق التعليمية المناسبة للأنشطة الإثرائية، واختيار المصادر والمراجع والمناهج التي تخدم تلك الأنشطة.

- المحور الثالث: التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها

جدول 6:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للتصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تنظيم العمل داخل الغرفة الصفية بصورة فعالة بما يتناسب مع أهداف الدرس وأنشطته.	3.78	1.06	4	مرتفعة
2	طرح أسئلة متنوعة تسهم في تنمية مهارات التفكير.	3.27	1.30	5	مرتفعة
3	يساعد المعلم على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو مادة الرياضيات.	3.91	1.12	3	مرتفعة
4	إنهاء الدرس ملخص يوضح أبرز مكوناته وعناصر الدرس والعلاقات بينها.	4.09	1.15	1	مرتفعة
5	استخدام أساليب تربوية في تقويم سلوكيات الطلبة.	3.98	1.19	2	مرتفعة
المحور (التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها) ككل		3.81	0.84		مرتفعة

يتضح من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان، قد تراوحت ما بين (3.27-4.09) وبدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) التي نصت على " إنهاء الدرس بملخص يوضح أبرز مكوناته وعناصر الدرس والعلاقات بينها." بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (4.09)، وبانحراف معياري (1.15)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (5) التي نصت على "استخدام أساليب تربوية في تقويم سلوكيات الطلبة." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.98) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) التي نصت على "طرح أسئلة متنوعة تسهم في تنمية مهارات التفكير." في المرتبةالأخيرة بمتوسط حسابي (3.27) بدرجة (مرتفعة). كما بلغ المتوسط العام التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها في ضوء المملكة 2030

بمنطقة جازان (3.81)، بانحراف معياري (0.84)، وبدرجة (مرتفعة). وهو ما يبين أن جميع المعلمين والمعلمات متفقون على التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان.

ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها، والتي تمثلت بتخاطب القدرات العقلية لدى الطلبة في التفكير؛ بحيث تتطلب من الطلبة استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة وتفسيرها وتصنيفها من خلال عقد المقارنات بين أفكار الطلبة، للبحث عن نواحي التشابه ونواحي الاختلاف، ويعزى ذلك إلى أنها تتطلب تفكيراً ناقدا، والقدرة على ربط الحقائق والعناصر والمفاهيم، للوصول إلى إنتاج فكري يتميز بالإبداع والابتكار.

المحور الرابع:واقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات.

جدول 7:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أضافت الدورات التدريبية شيئا من المعارف العملية والمهارات المكتسبة.	3.72	1.34	4	مرتفعة
2	أتاحت البرامج التدريبية للطلبة تبادل الخبرات العلمية.	3.55	1.24	9	مرتفعة
3	أكسبت البرامج التدريبية مهارات ومعارف لتحسين نواتج التعليم.	3.65	1.06	6	مرتفعة
4	زودت البرامج التدريبية بأحدث الأساليب الفنية في مجال توصيل المعلومة لدى الطلبة.	3.80	1.16	1	مرتفعة
5	عمل التدريب على رفع روح الانتماء للمؤسسة التعليمية كونهم العنصر الأول والاهم في التعليم.	3.71	1.09	5	مرتفعة
6	القدرة على تحديد وتقييم المخاطر في بيئة العمل.	3.43	1.14	10	مرتفعة
7	القدرة على حل المشكلات وإدارة المخاطر والحالات الطارئة والتعامل معها وفق تعليمات الوزارة والدليل الإرشادي	3.61	1.15	8	مرتفعة
8	التمتع بالخبرة اللازمة لإيجاد حلول مناسبة لإدارة المخاطر.	3.75	1.08	2	مرتفعة
9	القدرة على التعامل مع الحائلة الطارئة بهدوء وفق الخطط المرسومة والمتبعة.	3.74	1.10	3	مرتفعة
10	القدرة على تقديم حلول إبداعية للمشكلات التي تواجههم.	3.64	1.04	7	مرتفعة
المحور (واقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات) ككل		3.66	0.65	-	مرتفعة

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية التي تقيسواقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات في ضوء رؤية المملكة 2030 بمنطقة جازان، قد تراوحت ما بين (3.43-3.80) وبدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) التي نصت على "زودت البرامج التدريبية بأحداث الأساليب الفنية في مجال توصيل المعلومة لدى الطلبة." بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.80)، وبانحراف معياري (1.16)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (8) التي نصت على "التمتع بالخبرة اللازمة لإيجاد حلول مناسبة لإدارة المخاطر." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) التي نصت على "القدرة على تحديد وتقييم المخاطر في بيئة العمل." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.43) بدرجة (مرتفعة). كما بلغ المتوسط العام لواقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان (3.66)، بانحراف معياري (0.65)، وبدرجة (مرتفعة). وهو ما يبين أن جميع المعلمين والمعلمات متفقون على واقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان.

إن هذه المتوسطات الحسابية تعطي انطباعاً إيجابياً لواقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات التي تواجه التعليم والتي تهدف الى تحسين نواتج التعليم، بحيث أضافت الدورات التدريبية شيئا من المعارف العملية والمهارات المكتسبة، كما زودت البرامج التدريبية بأحداث الأساليب الفنية في مجال توصيل المعلومة لدى الطلبة، وان للبرامج التدريبية على المعلمين أثراً في القدرة على حل المشكلات وإدارة المخاطر والحالات الطارئة والتعامل معها وفق تعليمات الوزارة والدليل الإرشادي.

2- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما دور أولياء الأمور لتحسين نواتج التعليم في ضوء المملكة 2030؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور أولياء الأمور في تحسين نواتج التعليم في ضوء المملكة 2030، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (3) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول(8) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول 8:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور أولياء الأمور لتحسين نواتج التعليم في ضوء رؤية المملكة 2030

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تطوع أولياء الأمور في الأنشطة التي تنظمها المدرسة كالمساهمة في الاحتفالات.	3.60	1.15	3	مرتفعة
2	التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين لتوفير معلومات تتعلق بالطالب؛ كسلوكه وتحصيله الدراسي	3.28	0.95	8	متوسطة
3	يوفر أولياء الأمور البيئة المنزلية الجيدة التي تدعم التعلم والتي تضمن توفير بيئة صحية للتعليم.	3.61	1.05	2	مرتفعة
4	مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم في أداء الأنشطة التعليمية كالواجبات المدرسية.	3.43	0.97	6	مرتفعة
5	مشاركة أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرار في المدرسة كالانضمام إلى مجلس الآباء أو مجلس إدارة المدرسة.	3.41	1.08	7	مرتفعة
6	مشاركة الأطفال في الأعمال المنزلية والتي تدعم تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب وحل المشكلات في المواقف اليومية المتعلقة بالحياة.	3.46	1.07	5	مرتفعة
7	تشجيع الأطفال على المناقشة والتحدث والتعبير عن آراءهم لاسيما فيما يتعلق بالتعلم المدرسي.	3.72	1.01	1	مرتفعة
8	قيام أولياء الأمور بتوفير فرص وأنشطة تعليمية لأطفالهم تعزز ما تعلموه في المدرسة.	3.50	0.67	4	مرتفعة
المحور (دور أولياء الأمور لتحسين نواتج التعليم في ضوء المملكة 2030) ككل		3.60	1.15	-	مرتفعة

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية التي تقيسواقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان، قد تراوحت ما بين (3.28-3.72) وبدرجة (متوسطة ومرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) التي نصت على " تشجيع الأطفال على المناقشة والتحدث والتعبير عن آراءهم لاسيما فيما يتعلق بالتعلم المدرسي." بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.72)، وبانحراف معياري (1.01)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (3) التي نصت على "يوفر أولياء الأمور البيئة المنزلية الجيدة التي تدعم التعلم والتي تضمن توفير بيئة صحية للتعليم." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.61) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) التي نصت على "التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين لتوفير معلومات تتعلق بالطالب؛ كسلوكه وتحصيله الدراسي." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.28) بدرجة (متوسطة). كما بلغ المتوسط العام لواقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات في ضوء

المملكة 2030 بمنطقة جازان (3.60)، بانحراف معياري (1.15)، وبدرجة (مرتفعة). وهو ما يبين أن جميع المعلمين والمعلمات متفقون على واقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان.

3- عرض نتائج ومناقشة السؤال الثالث: هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي)؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبارت للعينات المستقلة (Independent T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة وتقديراتهم لواقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمور الطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان تبعا لمتغير (الجنس، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)، وكانت النتائج على النحو التالي:

تم إيجاد الفروق بين وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور وتقديراتهم لواقع تصور مقترح لبرنامج تدريبيلتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، وفقاً لمتغير الجنس باستخدام اختبارت للعينات المستقلة، والجدول (9) يظهر النتائج:

جدول 5:

نتائج اختبار(T) لفحص الفروق بين العينة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة Sig.
الجنس/المعلمين	ذكر	3.72	0.38	0.125	0.901
	أنثى	3.71	0.40		
الجنس/أولياء الأمور	ذكر	3.55	0.60	1.096	0.274
	أنثى	3.44	0.74		

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسةوتقديراتهم لواقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شراحيلي) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها تغزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

في حين تم إيجاد الفروق بين وجهات نظر المعلمين وتقديراتهم لواقع توظيف التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا في المدارس العامة بمنطقة جازان وفقاً لمتغير المستوى التعليمي والخبرة، باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (9) يظهر النتائج:

جدول9:

نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي والخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة Sig.
المستوى التعليمي/ للمعلمين	بين المجموعات	0.164	2	0.082	0.543	0.583
	داخل المجموعات	16.121	107	0.151		
	المجموع	16.285	109			
المستوى التعليمي/لأولياء الأمور	بين المجموعات	0.373	2	0.186	0.417	0.660
	داخل المجموعات	81.346	182	0.447		
	المجموع	81.719	184			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.089	2	0.045	0.294	0.746
	داخل المجموعات	16.196	107	0.151		
	المجموع	16.285	109			

كما يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان من وجهة نظر المعلمين تبعا للمتغيراتسنوات الخبرة والعمرحيث كانت قيمة الدلالة لجميع هذه المتغيرات أكبر من (0.05)، وهو ما يدلل على أن جميع المعلمين وأولياء الأمور باختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم متفقون علىواقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرواقي) التي تبينعدم وجود فروق دالة بين مستويات أداء المعلمين في مجالات المعايير المهنية، تعزى إلى سنوات الخبرة والنصاب الأسبوعي من الحصص.

بناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس الفعال لتحسين نواتج التعلم لمعلمي ومعلمات الرياضيات:

لا يمكن الاستغناء عن البرامج التدريبية أثناء الخدمة، فهي تعمل على صقل خبراتالمعلمين فيالمجال الذي يتم تدريبهم عليه، وهي من المسلمات الأساسية التي يتفق عليها الجميع بما فيهم المعلمين أنفسهم، بشرط أن تكون ضمن احتياجاتهم الفعلية، لأنها في هذه الحالة تمثل تجديد فكري وتربوي بالنسبة لهم، في تعمل على تنشيط أفكارهم، ومعلوماتهم وتصقل مهاراتهم، وتسمح بتبادل الخبرات فيما بينهم، وكما كانت البرامج التدريبية مرتبطة باحتياجات المعلمين، وتمثل تحدي فكري وتربوي بالنسبة لهم، كما زادت فرص المشاركة الإيجابية والتفاعل من المعلمين أثناء التدريب، ولقد تم إعداد البرنامج التدريبي لمعلمي

الرياضيات بالمرحلة الإعدادية والقائم على التدريس لتحسين نواتج التعليم وفقًا لخطوات الآتية:

1- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية.

2- تحديد أهداف البرنامج التدريبي.

3- تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي.

4- تحديد محتوى البرنامج التدريبي،وإعداد المواد والأنشطة التعليمية.

5- تنظيم محتوى البرنامج التدريبي.

6- اختيار طرائق التدريب والأساليب والوسائل التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج.

7- تحديد الخطة الزمنية لبرنامج التدريبي.

8- تحديد أساليب التقويم المناسبة لأهداف البرنامج.

9- إعداد دليل البرنامج التدريبي والتأكد من صلاحيته.

10- الصورة النهائية لدليل البرنامج التدريبي.

وسوف نتناول هذه الخطوات بالتفصيل فيما يأتي:

1- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية.

تم توزيع استمارة للمعلمين والمعلمات في مدارس منطقة جازان في المملكة العربية السعودية، حيث طلب منهم تحديد احتياجاتهم التدريبية الفعلية والتي تساعدهم في تدريس الرياضيات والارتقاء بمستوى الطلبة في الرياضيات، وبعد تجميع الاستمارة وتحليلها وإيجاد نتائج الدراسة، تم تحديد احتياجات المعلمين، وقد جاءت هذه الاحتياجات التدريبية كما يلي:

- القدرة على حل المشكلات وإدارة المخاطر والحالات الطارئة والتعامل معها وفق تعليمات الوزارة والدليل الإرشادي.
- القدرة على تقديم حلول إبداعية للمشكلات التي تواجههم.
- رفع روح الانتماء للمؤسسة التعليمية كونهم العنصر الأول والاهم في التعليم.
- ستكسب البرامج التدريبية مهارات ومعارف لتحسين نواتج التعليم.
- التمتع بالخبرة اللازمة لإيجاد حلول مناسبة لإدارة المشكلات الرياضية.
- استراتيجيات تعميم الرياضيات وتعلمها.

ولذلك تم الاعتماد على هذه الاحتياجات في إعداد البرنامج التدريبي بحسب أولويات واحتياجات المعلمين التدريبية، وبحسب مهارات القرن الحادي والعشرين التي تؤكد على حلل المشكلات والتفكير الناقد كمهارات أساسية.

2- تحديد أهداف البرنامج التدريبي.

يهدف البرنامج التدريبي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية والقائم على تحسين نواتج التعليم:

- زيادة إلمام معلمي الرياضيات بالتدريس الفعال واستراتيجيات التعليم المختلفة التي يمكن استخدامها في تعليم الرياضيات.

- تنمية قدرة معلمي الرياضيات على استخدام التدريس الفعال لتحسين نواتج التعليم في تعليم الرياضيات.

- تنمية اتجاهات ايجابية لدى معلمي الرياضيات نحو استخدام التدريس الفعال لتحسين نواتج التعليم في تعليم الرياضيات.

- زيادة إلمام معلمي الرياضيات بمهارات التفكير الناقد في الرياضيات والتي يمكن استخدامها أثناء تعليم الرياضيات.

- تنمية قدرة معلمي الرياضيات على التفكير الناقد في الرياضيات.

- تنمية اتجاهات ايجابية لدى معلمي الرياضيات نحو استخدام التفكيرالناقد في تعميم الرياضيات.

- زيادة إلمام معلمي الرياضيات بموضوع حل المشكلات الرياضية.

- تنمية قدرة معلمي الرياضيات على حل المشكلات الرياضية.

- تنمية اتجاهات ايجابية لدى معلمي الرياضيات نحوحل المشكلات الرياضية.

- زيادة إلمام أولياء الأمور في توفير البيئة المنزلية الجيدة التي تدعم التعلم والتي تضمن توفير بيئة صحية للتعليم.

- تنمية اتجاهات أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرار في المدرسة كالانضمام إلى مجلس الآباء أو مجلس إدارة المدرسة.

- إلمام أولياء الأمور في تشجيع أطفالهم على المناقشة والتحدث والتعبير عن آراءهم لاسيما فيما يتعلق بالتعلم المدرسي.

3- تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي.

اعتمد بناء البرنامج التدريبي على الأسس الآتية:

- احتياجات المعلمين التدريبية.

- التركيز على التدريس الفعال لتحسين نواتج التعليم واستراتيجيات التعليم.

- التركيز على مناقشة الأخطاء العلمية في منهج الرياضيات والامتحانات.

- مراعاة إتباع نموذج منظم للجلسات التدريبية وفقا لخطوات التدريس الفعال لتحسين نواتج التعليم.

- توافر الأنشطة والوسائل التعليمية التي تساعد المعلمين على المشاركة الإيجابية.

- -مراعاة المرحلة العمرية للمتدربين.

- الاعتماد على نشاط المعلمين وتفاعلهم مع الأنشطة التي تقدم في البرنامج التدريبي.

4- تحديد محتوى البرنامج التدريبي، وإعدادالمواد والأنشطة التعليمية.

تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي وفقا لما يلي:

- الاطلاع على مجموعة من الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تهتم بالتدريس الفعال لتحسين نواتج التعليم وأيضا التي تهتم بحل المشكلات في الرياضيات والتفكير الناقد، وكذلك تم الاطلاع على كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية، لتحديد موضوعات التي يجب تدريب المعلمين عليها من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الفعال لتحسين نواتج التعليم.

-تحديد محتوى البرنامج التدريبي في تحديد معايير الأداء التدريسي يقوم بها المتدرب تحت توجيه وإشراف المدرب وذلك عن طريق معرفة واقع تمكن المتدرب من المادة الدراسية، ودراسة متطلبات التخطيط التدريسي، وأيضا دراسة التصور المقترح لبيئة التعلم والتعليم وإدارتها؛ باستخدام أساليب التدريس الفعال، ومن اجل محاولة تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وحل المشكلات الرياضية لدى معلمي الرياضيات (عينة الدراسة).

5- تنظيم محتوى البرنامج التدريبي.

تم تنظيم البرنامج التدريبي على خمسة أيام تدريبية، يستغرق اليوم التدريبي الواحد 3 ساعات تدريبية، وقد يتضمن اليوم الأول والثاني نماذج تطبيقية على استخدام التدريس الفعال في حل المشكلات الرياضية، ويتضمن اليوم الثالث نماذج تطبيقية على استخدام التدريس الفعال لتحسين نواتج التعليم في تأليف الأنشطة الرياضية، وتضمن اليوم التدريبي الرابع نماذج تطبيقية على استخدام التدريس الفعال في استنتاج العلاقات الرياضية، وتضمن اليوم التدريبي الخامس نماذج تطبيقية على استخدام التدريس الفعال في نقد الأنشطة التعليمية ومعالجة الأخطاء، هذا وقد تضمن كل يوم تدريبي على جلستين تدريبيتين، حيث كانت يعرض في بداية كل جلسة تدريبية مقدمة حلول التعريف بالجلسة التدريبية وأهدافها، وكيفية تنفيذها بتوظيف التدريس الفعال، وكذلك المحتوى العلمي للجلسة التدريبية، والأهداف العامة للتدريب، وأهداف كل جلسة تدريبية، والأنشطة التي سوف يتم تنفيذها أثناء البرنامج التدريبي، وأساليب التقويم لكل جلسة تدريبية.

6- اختيار طرائق التدريب والأساليب والوسائل التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج.

اعتمد البرنامج التدريبي على التدريس الفعال، وتتلخص خطواته فيما يأتي: تبدأ الجلسةالتدريبية بتقسيم المعلمين إلى 6 مجموعات، وكل مجموعة بها 6 معلمين (3 مجموعات للمعلمات، 3 مجموعات للمعلمين)، حيث تم الاعتماد في البرنامج التدريبي على التدريس

الفعال، حيث يساهم كل معلم بدرجة كبيرة في تنفيذ الأنشطة والمشاركة الإيجابية، حيث يقومالمعلم بالشرح والتوضيح ويبرر وجهة نظره وتفكيره في معظم الموضوعات والمشكلات التي سيتم عرضها من خلال البرنامج التدريبي. والتدريس الفعال كأحد أشكال التعلم التعاوني،يتم بالصورة الآتية في البرنامج التدريبي، يقوم كل معلم من أفراد المجموعة بالتفاعل مع بقيةالمعلمين في مجموعته، وبالتفاعل مع المعلمين الآخرين في المجموعات الأخرى حولالمشكلات والموضوعات المقدمة إليهم من خلال ممارسة كل معلم لبعض الاستراتيجيات الفرعية وهي: التنبؤ، الحل الفردي، التوضيح، النقاش والتساؤل، التلخيص.

7- تحديد الخطة الزمنية لبرنامج التدريبي.

اشتمل البرنامج على5 أيام تدريبية، بواقع يوم تدريبي واحد أسبوعيا، ولمدة ثلاثساعات في اليوم التدريبي الواحد، وذلك على مدار 5 أسابيع، هذا بخلاف جلسات التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة، وقد تحددت هذه الخطة الزمنية في ضوء دروس البرنامج،وأهداف كل درس، وفلي ضوء أساليب التدريس المستخدمة، والبيئة التعليمية التي يتم فيها عقد الجلسات التدريبية، ووفقًا لوقت المعلمين وظروف عملهم.

8- تحديد أساليب التقويم المناسبة لأهداف البرنامج.

سيتم استخدام أسلوب التقويم التكويني أثناء الجلسة التدريبية من خلال العمل الجماعي للمعلمين في الأنشطة التدريبية، بالإضافة إلى التقويم النهائي في نهاية كل جلسة تدريبية بهدف إعطاءتغذية راجعة للمعلمين حول الأنشطة التي قام بتنفيذها كل منهم، أسلوب التقويم التجميعي النهائي ويتم عقب الانتهاء من البرنامج التدريبي باستخدام التدريس الفعال لتحسين نواتج التعليم وأيضا استخدام اختبار التفكير الناقد واختبار حل المشكلات الرياضية، وقد تم إعدادهما بغرضقياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح والقائم على التدريس الفعال لتحسن نواتج التعليم وأيضا تنمية قدرة معلمي الرياضيات على التفكير الناقد في الرياضيات، وعلى حل المشكلات الرياضية.

9- إعداد دليل البرنامج التدريبي والتأكد من صلاحيته.

تم إعداد دليل لبرنامج التدريبي أشتمل على 5 أيام تدريبية(يومان لحل مشكلاتالرياضية، ثلاثة أيام لتأليف الأنشطة التعليمية ونقدها ومعالجة الأخطاء العلمية) تدور حولتوظيف التدريس الفعال في حل المشكلات ومناقشة المحتوى العلمي لكتب الرياضيات وبعد الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي تم عرضه على مجموعة من المحكمين، لإبداء الرأي حول مدى ملائمة البرنامج التدريبي والأنشطة المتضمنة فيه للمعلمين، وأساليب التدريس والتقويم المتبعة لتحقيق أهداف البرنامج،والصحة العملية والتربوية للمحتوى، ومدى ملائمة الأنشطة للزمن المخصص لها، وإلى أي مدى تم توظيف التدريس الفعال بطريقة صحيحة، وتم عمل كل الملاحظات التي أسفر عنها تحكيم البرنامج التدريبي، وأصبح البرنامج التدريبي المقترح في صورته النهائية.

10- الصورة النهائية لدليل البرنامج التدريبي.

تم تصميم التصور المقترح للبرنامج التدريبي والقائم على التدريس الفعال، لتحديد الاحتياجات التدريبية سيتم باستخدام استبانة تقيس هذه الاحتياجات، والتي تتضمن التمكن من المادة الدراسية، والتخطيط للتدريس، وتنظيم بيئة التعلم والتعليم وإدارتها، والمعرفة المكتسبة والقدرة على معالجة المشكلات.

الخاتمة والتوصيات:

تخلص هذه الدراسة إلىالكشف عن واقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الرياضيات وأولياء أمورالطلبة لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، حيث أكدت نتائج الدراسة عن اتفاق المعلمين والمعلمات علىواقع تمكن المعلمين من المادة الدراسية كان بشكل مرتفع وايجابي، كما أن متطلبات التخطيط للتدريس من المعلمين بحيث يختار المعلم وسائل وتقنيات تعليمية حديثة مناسبة لأهداف الدرس، وفعليه فان التصور المقترح لتنظيم بيئة التعلم والتعليم والتي تمثلت بتخاطب القدرات العقلية لدى الطلبة في التفكير؛ ويعزى ذلك إلى أنها تتطلب تفكيراً ناقدا، للوصول إلىإنتاج فكري يتميز بالإبداع والابتكار، كما اتفق المعلمين على واقع المعارف التي تم اكتسابها أثناء المشاركة في التدريب والقدرة على حل المشكلات في ضوء المملكة 2030 بمنطقة جازان، ولا سما لدور أولياء الأمور دورًا في تحسين نواتج التعليم.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة وتقديراتهم لواقع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتحسين نواتج التعلم في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وفقاً لمتغير الجنس، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة في التدريس.

وفي النهاية، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، لم يتبق لها إلا اقتراح جملة من التوصيات العملية التي استوحاها الباحث من النتائج، وهي كما يلي:

1- الاستفادة من قائمة المعايير المهنية بالدراسة الحالية، لتطوير برامج إعداد معلمي الرياضيات؛ لتحسين نواتج التعليم المطلوبة.

2- إجراء المزيد من الدراسات لواقع معلمي الرياضيات بالتعليم، لتحقيق جودة أدائهم في ضوء رؤية المملكة2030.

3- الاهتمام بإقامة بعض الدورات التدريبية داخل المدارس، لتحسين أداء المعلم وكيفية إدارة الموقف التعليمي.

4- إجراء دراسات تهدف إلى تطوير معلمي الرياضيات بما يتوافق مع معايير جودة الأداء.

المراجع:

أحمد، ميمي السيد (2016). الفروق في أبعاد تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء التخصص ومستوى كفاءتهم الذاتية في التدريس، **مجلة التربية**، (167) 2، 745-785.

الباسل، رباب محمد (2017). أثر استخدام بعض بيئات التعلم الإلكتروني التفاعلي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية نواتج التعلم للتلاميذ الصم وضعاف السمع. **مجلة تكنولوجيا التربية**، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (32)، 43-119.

الرواقي، راشد محمد عبود (2016). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030. م**جلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، (9) 2، 65-107.

ريان، سوزان خليل محمد (2010). فعالية استخدام استراتيجية فيجوتسكي في تدريس الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السادس بغزة. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الزهراني، عبد الله بن غرم الله (2021). أثر التدريب في رفع كفاءة منسق السلامة المدرسية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (5)4، 24-46.

شراحيلي، جابر بن عبد الله حسن (2020). دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (118)، 213-245.

الصرايرة، أكثم عبد المجيد (2009). برامج التدريب ودورها في تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية في دائرة ضريبة الدخل، **جمعية الثقافة من أجل التنمية**، (9) 28، 62-90.

عليمات، صالح ناصر منير، الرشيدي، منيف نايف هادي (2017). مستوى جودة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في قسم الإشراف التربوي بمنطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت. رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

العنزي، عبد الرحمن مطر محمد، الحراحشة، محمد عبود (2018). لامركزية التدريب وعلاقتها بتحسين الأداء التدريسي في مدارس دولة الكويت. رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الغامدي، أماني خلف وزغاري، مساح زكريا (2018). نواتج التعلم واختبارات المنتصف في كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل: دراسة تحليلية. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، (16)، 8-36.

قاسم، جمدي عبد الوهاب وحسن، أحالم الباز (2010). نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسات التعليمية. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة.

المراجع العربية مترجمة:

Ahmed, M. E. (2016). Differences in the dimensions of estimating learning outcomes for university faculty members in the light of specialization and their level of self-efficacy in teaching, *Journal of Education,* (167) 2, 745-785.

Al-Basel, R. M. (2017). The effect of using some interactive e-learning environments based on social media platforms on the development of learning outcomes for deaf and hard of hearing students. *Journal of Educational Technology, Arab Society for Educational Technology*, (32), 43-119.

Al-Rawaqi, R. M. A. (2016). A proposed training program to develop the teaching performance of Arabic language teachers at the secondary stage in the light of the Kingdom's 2030 vision. *Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences,* (9) 2, 65-107.

Ryan, S. K. M. (2010). *The effectiveness of using Vygotsky's strategy in teaching mathematics and the learning effect of the sixth grade female students in Gaza,*published Master's Thesis, The Islamic University, Gaza.

Al-Zahrani, A. G. (2021). The effect of training in raising the efficiency of the school safety coordinator in general education schools in Jeddah. *Journal of Educational and Psychological Sciences,* (5)4, 24-46.

Sharahili, J. A. H. (2020). The role of school leadership in improving learning outcomes according to the perceptions of school leaders and supervisors. *Arab Studies in Education and Psychology,* (118), 213-245.

Al-Sarayrah, A. A. (2009). Training programs and their role in improving the performance of employees: A field study in the Income Tax Department, *Culture for Development Association,* (9) 28, 62-90.

Alimat, S. N. M., Al-Rashidi, M. N. H. (2017). *The level of quality of training programs offered to teachers in the Department of Educational Supervision in Al-Farwaniyah Educational District in the State of Kuwait,* published Master's Thesis, Al al-Bayt University, Jordan.

Al-Anazi, A. M. M., Al-Harahsheh, M. A. (2018). *Decentralization of training and its relationship to improving teaching performance in schools in the State of Kuwait*, published Master's Thesis, Al al-Bayt University, Jordan.

Al-Ghamdi, A. K. and Zaghari, M. Z. (2018). Learning outcomes and midterm exams in the College of Education at Imam Abdul Rahman bin Faisal University: An analytical study. *Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies*, (16), 8-36.

Qassem, J. A. and Hassan, A. A. (2010). *Learning outcomes and quality assurance of educational institutions.* The National Authority for Education Quality Assurance and Accreditation, Cairo.

المراجع الأجنبية:

Avalos, B. (2011). Teacher professional development in teaching and teacher education over ten years. *Teaching and Teacher Education, V.* (27)

Ben Jenson, et al (2014).*Making time for great teaching,Grattan Institute* ,Report No 2014-3 ،March.

Board Of Studies Teaching And Educational Standards NSW(BOSTES) (2013). *Australian professional standards for teachers*.
Available on:Www.Nswteachers.Nsw.Edu.Au,3/9/2021.

Elyas, T.،& Picard, M. (2010). Saudi Arabian educational history: impacts on English language teaching.*Education, Business and Society: Contemporary Middle EasternIssues,3*(2), 136-145.

Nagoba, B.& Mantri, S. (2015). Role of teachers in quality enhancement in higher education.*Journal of Krishna Institute of Medical Sciences University. 4.* 177-182.